

91 - كتاب تدريب الراوي | | مجالس الرواية | | د.ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد قال السيوطي النوع السادس عشر معرفة الزيادات الثقافية وحكمها - [00:00:00](#)

وهو فن لطيف ترتاح لسان العناية به. طبعاً المقصود بلطيف انه صعب. واختار مع صعوبته وسماه بالفن لان الانسان حينما يتمكن من

هذا يجد متعة ولذة كبيرة لانه باب عظيم من ابواب العلم - [00:00:27](#)

وقد اشتهر بمعرفة ذلك جماعة كابي بكر عبد الله ابن محمد ابن زياد ابن سابوري وابي الوليد حسان ابن محمد القرشي وغيرهم. يعني

الذين اشتهروا بمعرفة العلل ليسوا كثرة كافرة - [00:00:50](#)

انما هم قلة افراد في هذه الامة. نسأل الله العافية وكل فن قل فيه مختصوه واحسن النية فيهم يشتغلون فيه فانهم يؤجرون عليه

ولذلك ما دام ان الراسخين في علم العلل قلة على طالب العلم ان ان ينهض في معرفة هذا الفن الجليل - [00:01:13](#)

ومذهب الجمهور من الفقهاء والمحدثين قبولها مطلقا هكذا نقل النووي عن مذهب الجمهور مقلدا ابن الصلاح وابن الصلاح مقلدا

الخطيب البغدادي وافة العلم التقليدي. ويجب على الانسان ان يجتهد في كل باب من ابواب العلم. فليس مذهب - [00:01:39](#)

جمهور العلماء قبول الزيادة مطلقا. بل الذي عليه العمل والذي هو صنيع الائمة ان كل زيادة ينظر فيها فيبحث فيها. يقول سواء ان

وقعت ممن رواها او ناقصا ام من غيره - [00:02:09](#)

قد تأتينا زيادة يرويها الراوي نفسه بالزيادة ويرويه من غير الزيادة فهؤلاء الذين قبلوها قالوا سواء كانت منه او من غيره وسواء تعلق

بها حكم شرعي ام لا يعني سواء تعلق بها حكم شرعي جديد بالزيادة ام لا؟ وسواء غيرت الحكم الثابت - [00:02:29](#)

ام لا؟ مثل فليرق في زيادة لم تنافي عن البقيع وسواء اوجبت نقض احكام ثبتت بخبر ليست هي فيه ام لائم. سواء اتت باحكام

جديدة ام لا وقد ادعى ابن ظاهر الاتفاق على هذا القول اذا هذه دعوة غير صحيحة - [00:02:48](#)

هذه الدعوة دعوة غير صحيحة ويقابل هذا الرأي غير الصحيح الرأي الاخر حينما وقيد لا تقبل مطلقة لا ممن رواه ناقصا ولا من غيره

طبعاً حجة المذهب الاعتبار. ولكن لا يحتاط الانسان احتياطاً يجعله يضيق - [00:03:10](#)

وقلنا مرارا وفي مجلسنا هذا ينبغي ان يكون لدينا حرص ان لا يذهب شيء من السنة هو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه تمام وقلنا

ايضا يجب ان يكون لدينا غيرة ان لا ندخل الى السنة ما ليس منها - [00:03:35](#)

الرئيس قال وقيل تقبل ان زادها غير من رواه ناقصا ولا تقبل ممن رواه مرة ناقصة هذا القول الثالث وهو قول جليل وهذه الاقوال قد

جمعها الزركشي في البحر المحيط - [00:03:54](#)

البحر المحيط للزركشي كتاب حافل في اصول الفقه ومن مباحث اصول الفقه السنة النبوية ومن مسائلها زيادة الثقة فذكر سبعة عشر

قولا في المسألة ولا داعي لهذه الاقوال الكثيرة او لتعدادها - [00:04:11](#)

والقول في زيادة الثقة قولا واحدا انها لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا بل انها على حسب المرجحات والقرائن التي تحت الرواية فتقبل

احيانا وتترك احيانا ويتوقف فيها احيانا وممن تحدث عن هذا بتفصيل نفيس هو العالم الكبير - [00:04:32](#)

الزيلة في نصب الراية. وذكر امثلة فائقة قال وقال ابن الصباغ فيهم ان ان ذكر انه سمع كل واحد من الخبرين في مجلسين قبلت

الزيادة وكان خبرين يعمل بهما وان عزا ذلك الى مجلس واحد - [00:05:02](#)

وقال كنت انسييت هذه الزيادة قبل منه والا وجب التوقف فيها وقال في المحصول فيه العبرة بما وقع منه اكثر فان استوى قبلت

منه وقيل ان كانت الزيادة مغيرة للاعراب كان الخبران متعالظين والا قبلت حكاها ابن الصباغ عن المتكلمين - [00:05:25](#)

يعني الزيادة معارضة واذا غير معارضة تقوم هذه كلها اقوال تنظير من غير تطبيق وهذا من افة العلم ان الانسان يأتيك بامور تنظيرية ولا يأتيك بتطبيق لها يعني الان لم ياتي بهذا الرأي لابد ان يعطيك مثال للمعارض المردود ومثال لغير المتعارض المقبول

- [00:05:50](#)

ونحن لدينا مما هو ليس معارض ليس معارض. لكن دل دليل على انها غير محفوظة نعم كيف لرقص هذه الرواية موجودة وهي غير

معارضة ولا منافية ولكنها مردودة عندنا هذه هي - [00:06:15](#)

هذا الفيديو يرويها علي بن مصفر مو صحيح؟ وروى الحديث عن علي بن مزهر كم شخوس عدة اشخاص اخرين يرويش شعبة بن

الحجاج يعني علي بن مسهل يروي عن احمش - [00:06:41](#)

عن ابي صالح عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة هذا هو مدار الزيادة ورواه عن الاعمش من هو؟ شعبة وحفص واسماعيل وابو

معاوية ضرير وعبد الواحد بن زياد وابو اسامة والجريز بن عبد الحميد هذا كلهم رواه الخبر عن الاعمش عن ابي صالح وابي ذر عن

ابي هريرة - [00:07:00](#)

فهي موافقة غير منافية انت لما عندك انا ماء ولغ فيه الخير ماذا ستصنع؟ لا بد ان تكبي الماء حتى تغسله فهي موافقة غير لكن لما

هو الخبر علي بن مسعود وخالفه هذا الجمع الغفير. دل على عدم حفظه له - [00:07:24](#)

ثم الخبر يروي عن ابي هريرة رواه همام بن منبه وثابت ابن عياض وابو رافع وعبد الرحمن بن ابي عمرو وعبيد ابن حنين وابو سلمة

والاعرج ومحمد بن سيرين ثمانية رووا الخبر عن ابي هريرة غير مدار - [00:07:44](#)

علي بن موسى ولم تذكر اذا هو خالف كم رأى وخالف ستة عشر راضيا في طبقتين مختلفتين فلا شك انه قد اخطأ في هذا ثم خبر

رواه عن الاعمش منهم من اوثق الناس في الاعمش - [00:08:00](#)

فيقدم هذا الاوثق الناس فهذا التنظير مشكلة نحن حينما نأتي ونصلح كلب نقلد الاخرين من غير تطبيق عملي قال وقيل ان كانت

الزيادة مغيرة للاعراب كان الخبران متعارضين والا قبلت. حكاها ابن الصباغ عن المتكلمين - [00:08:17](#)

لما يقال المتكلمين يراد بهم الشافعية لانه جرت اغلب كتب الفقه اصول الفقه للحنفية وللمتكلمين وهذا المتكلمين الشافعية

وصحيح هندي عن الاكثرين كان يروي في اربعين شاة ثم في اربعين نصف شاة يعني هذا باعتبار زيادة مناسبة - [00:08:41](#)

وقيل لا يقبل ان غيرت الاعراب مطلقا وقيل لا تقبل الا انها فاضت حكما وقيل تقبل في اللفظ دون المعنى حكاها الخطيب وقال ابن

الصباغ ان زاداها واحد وكان من رواها ناقصا جماعة لا يجوز عليهم لو ان سقطت. يعني انت مثل هذه يعني ستة عشر راوية لا

يذكرونها ثم - [00:09:04](#)

عليه بالنصر مثل زيادة على صدره يعني هنا مؤمل قد خالف اكثر من ثلاثين راوية في وضع اليدين على الصدر ومثل زيادة آآ يحركها

زائد ابن قدامة خالف سبعة عشر راويا - [00:09:26](#)

وعبارة غيره لا يغفل مثلهم عن مثلها عادة وقال ابن السمعاني مثله طبعها ابن السمعاني له فخواته الادلة من من الكتب النفيسة ان

يكون مما توفر الدواعي على نقله. وقال الصيرفي والخطيب يشترط في قبولها كون من رواه حافظا - [00:09:46](#)

وقال شيخ الاسلام اشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتأتى ذلك على طريق المحدثين الذين

يشترطون في الصحيح والحسن ان لا يكون شابا - [00:10:07](#)

شوف ابن حجر اين قال هذا قال وفي النزهة ماذا قال؟ قال وزيادة راويهما مقولة لما نتحدث عن الحسا صحيح والحسن لكنها

بالنسبة فصل مو بالنكت فصل اكثر يقول لا هو ليس عارض نقول يعني اراد ان يعطيك المعلومة يسيرا ثم يبين لك - [00:10:24](#)

الامر يعني اراد ان يبسط العلم ثم بعض الكتاب ينتقدون الحافظ ابن حجر بشدة. وكان الحافظ ابن حجر هزم بيت العلم. بينما ابن

حجر خدم العلم خدمة عظيمة ويسر للناس تعليمهم الامور بهدوء ويسر. ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة - [00:10:50](#)

من هو اوثق منه والمنقول عن ائمة الحديث متقدمين فبعضهم لما يجي يعلم اللي يشنح يقول له لما تأتيك لا تنطقها اليس صحيح؟

اول ما يعلمه يقول له لا تنطقها ولما يتعلم يعلمه كيف - [00:11:18](#)

انتزعوا منهم صحيح كابن مهدي ويحيى القطان واحمد وابي النعيم وابن المديني والبخاري وابي زرعة وابي حاتم شفنا الحافظ ابن حجر باسماء ائمة النقد ابن مهدي توفي عبد الرازق من كبار ائمة النقب. ويحيى القطاني ويحيى بن سعيد القطان ابن فروق ابو سعيد

- [00:11:34](#)

متوفى عام ثمانية وتسعين من ائمة النقد. واحمد الامام المبجل احمد ابن محمد ابن حنبل. وابن معين يحيى ابن معين متوفى عام اربع وثلاثين ومئتين وابن المدينة علي ابن المدينة شيخ البخاري وهو امام من ائمة العلل كأن الله خلقه لهذا الشأن. كما قال النسائي -

[00:12:01](#)

والبخاري البخاري كتابه اعجوبة من اعاجيب الدنيا في علم العلل وابي زرعة عبيد الله ابن عبد الكريم من ائمة علم العلل وابي حاتم

ابو حاتم الرازي محمد ابن ادريس المتوفى عن سبع وسبعين ومئتين - [00:12:20](#)

والنسائي من توفي عام ثلاث مئة وثلاثة والدار قطن هؤلاء الائمة من اعظم ائمة العلل على مر التاريخ قال هنا وغيرهم. اعتبار

الترجيح اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة المنافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى انتهى - [00:12:35](#)

وقد تنبه لذلك. يا سلام يعني وجدنا من السيوطي وهو امام كبير في اللغة نقول وقد تنبه على ذلك ابن الصلاح يتنبه كما في اساس

البلاغة. نعم وتبيعه المصنف حيث قدر حيث جيه بها لماذا للتعليم؟ وبعضهم لا يرضى ان نجعل حيث للتعينين - [00:12:59](#)

يستجعل مكانها يعني اذ قال وقسمه الشيخ اقسامها احدها زيادة تخالف الثقات فيما رواه فترد كما سبق في نوع الشاب الثاني ما لا

مخالفة فيه طبعا لما كتبت رسالتي الماجستير - [00:13:23](#)

اثر عدد الحديث في اختلاف الفقهاء. وكان مشرفي الدكتور هاشم جميل حلق في الفقه. كان افقه اهل العراق وله يد راسخة في علم

الحديث فلما ناقشته في المسألة وذكرت ترجيحي - [00:13:44](#)

قال لي يا ماهر انت تخلق بين زيادة الثقة والشر وانا لا اخبط يعني وبقيت قرابة ربع ساعة حتى هو انزعج علي لاول مرة في حياتي

ثم قال لي ما دمت ترى هذا الرأي خلاص ابقى رأيك وانت حر في ان تبقي ما ترى - [00:14:00](#)

وهو يعني الشيخ يعني متأثر بالنبوي تأثرا كبيرا. والثاني ما لا مخالفة فيه لما رواه الغير اصلا تتفرد بثقة بجملة حديث لا تعرض فيه

لما لا تعرض فيه لما رواه الغير بمخالفته بمخالفة اصلا - [00:14:22](#)

فيقبل قال الخطيب باتفاق العلماء اسنده اليه ليبراً من عهده. ما هو؟ قلد الخطيب البغدادي في هذا والخطيب امره عجيب في هذا.

نقل اتفاق العلماء على هذا ولكنه في كتابه اللي اسمه - [00:14:43](#)

الفصل للوصول المزعج في النقل اتي على طريقة اهل الحديث وسار على الطريقة الصحيحة وفي كتابه التاريخ حينما يتعرض العلل

يتعرض لها تعرضا محكما على طريقة اهل الحديث لكن لماذا نقل هذا يعني كانه قد توهم - [00:15:05](#)

الثانية زيادة لفضة في حديث لم يذكرها سائر الرواسي وهذه مرتبة بين تلك المرتبتين كحديث جعلت لنا الارض مسجدا وطمهورا.

انفرد ابو مالك سعد ابن طارق الاشجعي فقال وجعلت تربتها لنا طهورا - [00:15:24](#)

وسائر الرواة لم يذكروا هذا. هذا ليس من نوع جهاز زيادة صحابي على صحابي والقاعدة عندنا ان زيادة الصحابة على الصحابة

مقبولة اتفاقا ولدينا امثلة كثيرة جدا في هذا النوع - [00:15:41](#)

يعني حديث انس ابن مالك وحديث ابي هريرة لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده احدهما زاد والناس اجمعين

فقبلت واذا مر عندنا حديث الصلاة في المسجد تفضل صلاة الفجر خمسا وعشرين درجة - [00:15:58](#)

بعضهم رواه بسبع وعشرين درجة مقبولة اتفاقا فلما يأتينا حديث مستقل صحابي فيه زيادة على الاحاديث الاخرى هذه مقبولة اتفاقا

لماذا لان حديث كل صحابي على حدث لكن نحن نتحدث عن زيادة ثقة ما هي زيادة الثقة؟ ولابد من تعريف الشيء قبل الخوض فيه.

بحديث الفطرة من المسلمين. مر عندنا يوم امس وحينما روى مال - [00:21:48](#)

زيادة من المسلمين النافع لن ينفع بل قد تابعه عشرة اذا هذا ليس زيادة ثقة ليس مثال لزيادة ثقة زيادة الثقة ان ينفرد الراوي بروايته عن شيخه بزيادة لا توجد عند احد - [00:22:07](#)

اما اذا وجدناها عند شخص اخر لا تسمى زيادة مثل احنا عندنا المدار. المدار وما يسمى بالتفرج ونحن ايضا في هذه طبعا هذا انا اذكرها لما تكره هذه سوف تفقه ايضا اشياء كثيرة جدا غيرها - [00:22:23](#)
يعني هذا الخبر يرويه يحيى ابن سعيد عن محمد عن حلق عن عمر. في المدار الراوي الذي تلتقي اساليده ذلك الحديث مهما تعددت عنه يعني هذه من بلخ ومن المدينة ومن مصر ومن الكوفة ومن مكة من واسط من خراسان من البصرة من الشامة من رواة كلهم حينما يرون ابن يلتقون - [00:22:46](#)

عن محمد لو فرضنا روى الخبر عن محمد غير يحيى ابن سعيد شخص اخر هل يسمى يحيى سعيد مدار الجواب لا من سيكون مدار محمد ابن ابراهيم؟ وهكذا فهذا ايضا زيادة الثقة لا تسمى زيادة الثقل - [00:23:10](#)

بزيادة الثقة الا اذا ينفرد هذا الراوي عن هذا الشيخ بزيادة لا توجد الا عنده. نعم فاذا هذه زيادة مالك من المسلمين لا تعجز هذا الاعتقاد لانها ليست لمالك وحده فقد رواها عن نافع اكثر من عشر روايات - [00:23:27](#)
ومرهم عندنا يوم انس في صحيح البخاري هل اخطأ ابن الصلاح في هذا المثال لا شك انه افضل ولا نأتي نحسن الصنيع ونقول لا ربما كذا وربما قصدتها ولكن ولو عرف زيادة الثقة لما وقع فيما وقع فيه - [00:23:48](#)

ونقل عن الترمذي ان مالكا تفرج بها مال الترمذي ما قال قال لم يروه الكبير احد او كثير احد يعني ما روى احد بمنزلة الامام مالك باعتبار انه عند الترمذي وعند البخاري من اوثق الناس في نافع الامام مالك. اذا هذا ليس الترمذي لا يقصد انه - [00:24:07](#)
ما زيادة فكر نعم وان عبيدالله ابن عمر هو ايوب وغيرهما روى الحديث عن نافع عن ابن عمر بدون ذلك الى دولة رواها بدون فعندنا عشر روايات او احد عشر راوي كلهم روىها عن نافع بهذه الزيادة فهذا مثال - [00:24:27](#)

اتفضل. وذلك من صنف يعني الابن الصالح لما صنف المعرفة النووي لما صنف الارشاد ثم صنف التقريب كان عليه ان يدقق في هذه الاشياء لانه المختصر يعني ينبغي ان تكون له اصابع. يعني الذهبي يرحمه الله تعالى - [00:24:49](#)
له كم مختصر؟ له سبع وخمسون مختصرة مع الاختصار تجد شخصيته ظاهرة. ويقول قلت ويعقب. حتى فهم من فهم من كثرة ما تعقب على المستودع كأنه ماذا صنع؟ انه حرر المستدرک فهو لم يحررها ولم يكن شأنه هكذا لكن من كثرة ما يرى من - [00:25:12](#)

اخطاء يعجبه احيانا ان يعلق واحيانا يسب ويشتم لما اورد حديث انا مدينة العلم وعلي قال ما اجهلك يا حاكم! مع غزارة علمك. ولما اورد حديث ان ننظر الى البصر ايضا - [00:25:36](#)
اشبهه بانه قد سبه وهكذا تجد مواطن عديدة يعني قال المصنف ولا يصح التمثيل به فقد وافق مالكا عليه جماعة من الثقات منهم عمر ابن نهب اذا وافق مالك غيره لماذا اتى به - [00:25:54](#)

واجعل الطالب مثل السمكة التي اكلت سما منهم وروايته عند البخاري في صحيحه والضحاك ابن عثمان وروايته عند مسلم في صحيحه قال العراقي وكثير ابن فرقد وروايته في مستدرک الحاكم وسنن دار قطني ويونس ابن يزيد في بيان المشكل الصحابي -

[00:26:11](#)

والمعلم لاسماعيل في صحيح ابن حبان وعبدالله ابن عمر العمري في سندان قطني قيل وزيادة التربة في الحديث السابق يحتمل ان يراد بها الارض من حيث هي ارض لا ترى فلا تبقى فيه زيادة - [00:26:36](#)

ولا مخالفة لمن اطلق واجيب بان في بعض طرق التصريح بالتراب ثمان عددا زيادة بالنسبة الى حديث حذيفة الى حديث ماذا؟ حذيفة عن امتياز الصحابي على صحابي والا فقد وردت في حديث علي رواه احمد والبيهقي بسند حسنة. وايضا هذه الزيادة قد جاءت من حديث علي ايضا حتى كالصحابي - [00:26:51](#)

هناك صحابي اخر قزاة يعني جميع الامثلة التي ذكرها ابن الصلاح في زيادة الثقة ام ثالثا في محلها وللعالم التركي بن قريش الف

كتاب ماذا تم اصلاح ابن الصلاح يعني شدد النكير - [00:27:17](#)

في تصحيح الاخطاء التي اخطأ فيها من الصلاة اخطأ بجميع الامثلة التي ساقها. هذا من ضمن الاسباب انه لم يعرف الزيادة ابد لم يأت لم يأت بمثال لزيادة فقه. وهنا لما قالوا لا يعصى كم ناظر ومختصر ومستدرک - [00:27:36](#)

فائدة من امثلتنا اللافقات من امثلة الزيادات حديث الشيخين عن ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال لوقفها هذا البخاري ذكره في كتاب الادب حديث ابن مسعود - [00:28:00](#)

وهذا فيه ملامح عظيم على ان اعظم الادب مع الله تعالى. والرواية المحفوظة الصلاة على وقتها. وليس صلاة لوقتها. وعلى ماذا تفيد الاستعلاء. فعلى الانسان ان يعني. يعني احنا الان لو فرضنا احنا الان الحمد لله قد صلينا صلاة الظهر. لكن لو الان الساعة الثالثة والنصف - [00:28:20](#)

ودقيقة وبقي على اذان عصا الساحر لو طلبنا ضيفنا ضيف مهم جدا مثلا مدير البلدية او مدير المحافظة وراح ننشغل معها نعتذر نأخذها رجاء فاذن لنا ان نصلي لاننا لم نصلي فلا بد ان لا نترك الامر حتى - [00:28:40](#)

لا يذهب وقت الصلاة فهنا الصلاة على وقتها اي ان الانسان يستعجل ما تزارنا رئيس الجامعة في كلية الشريعة في وعمل معا اجتماع وحسنا وانا اطلب منها اقول لها يا استاذ اسمح لنا - [00:29:00](#)

حتى نقول لا وهذا اجتماع والاجتماع اهم والصلاة الان اذا ما اردت ان اصطدم معهم لكن الحمد لله حاولت معهم ولما خرج الحمد لله الوقت يعني لم ينته فصلينا صلاة الظهر قبيل العصر بنصف ساعة - [00:29:17](#)

وزاد الحسن بن مكرم وبن دار في روايتهما في اول وقتها صححها الحاكم يعني هذا صنيع الصيوض هنا هل هذا صنيع صحيح؟ ليس بصحيح فاذا السيوطي لما الف هذا الكتاب الحفيظ ما عرف الاجابة - [00:29:35](#)

ولا هنا الحسن بن مكرم وبن دار في رواية معن من لانه ينبغي ان يجعل الزيادة على شخص وبعد هذا الشخص يبين وزاد الحسن ابن في اول وقتها صححه الحاكم وابن حبان - [00:29:54](#)

هذا ليس مثال لزيادة الفطر. وهذه الرواية يعني هذه الرواية يعني الرواية الاشهر والاكثر الصلاة على وقتها الصلاة على وقتها وهذه الالفاظ لوقتها وفي اول وقتها كلها روايات فيها شيء - [00:30:12](#)

حتى لا يقول لك هذه خطأ وتقول لي الحديث الصحيح اقول الرواية الاشهر والاكثر على وقتها بلفظ على نعم. نعم. فهذا ليس مثال لزيادة الثقة وحديث الشيخين عن انس امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر لقاءه زاد امام ابن عطية الا الاقامة وصححها الحاكم ابن حبان - [00:30:38](#)

هذا مثال للزيادة. هذا مثال للزيادة وهذه الزيادة فيها ما قال. وحديث علي ان السهم بكاء العين زاد إبراهيم لموسى فمن نام فليتوضأ اصل الحديث في اسناده مقال انا ذكرت امثلة عديدة من زيادة الصحابة وهي مقبولة وامثلة عديدة للسيادة المقبولة وامثل عديدة

الزيادة - [00:31:07](#)

المردودة وامثلة عديدة للزيادة التي يتوقف فيها الناقد ويختلف فيها نظر اهل الحديث فلتراجع في كتاب الجامع في العلل قال النوع السابع عشر معرفة الافراد تقدم مقصوده في الانواع التي قبله قال ابن الصلاح لكن اخرجته بترجمة كما افردته الحاكم -

[00:31:38](#)

ولما بقي؟ اي لما بقي من المعلومات التي تذكر عنه فالفرد قسمان احدهما فرد مطلق تفرد به واحد عن جميع الرواة قد تقدم حكمه مثل رواية يحيى بن سعيد الانصاري - [00:32:04](#)

عن محمد عن علقمة عن عمر هذا فرد مطلق لانه هذا عنده اطلاقا يقول عنها لكن لو فرضنا الحديث يعني جننا نقيدهم. يعني لو فرضنا من اهل مصر لم يروه الا الليث عن يحيى. نقول تفرغ به الليث عن - [00:32:21](#)

من المصريين ان يحيى بن سعيد والا رواه عن غير رواح ابن سعيد غير الليث عمر ابنه ابراهيم وانس ابن مالك ابن انس ابن عياض وعيسى ابن انس وهكذا - [00:32:39](#)

واحنا لما نقيّد يعني نسبة الى شيه من اسم الفرد النسبي نسبة الى ثقة او نسبة الى بلد او نسبة الى فلان بالنسبة الى جهة خاصة كقولهم تفرد به اهل مكة والشام - [00:32:56](#)

او البصرة يعني مثل حيث عبد الله ابن عبد الله ابن بكر عن اخته الصماء لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليه من تفرد به تفرد به اهل حمص - [00:33:16](#)

او فرسان وتفرد به فلان عن فلان وان كان مرويا من وجوه عن غيره. او اهل البصرة عن اهل الكوفة او الخرسانيون عن المكيين وشبهه لا يقتضي هذا ضعفه يعني مجرد التفرد لا يقتضي ضعفه انما ينظر الى كل فرد - [00:33:30](#)

فيحكم له بحكم يليق به لكن هذا السفر كانه يعطيك في الظوء انت الان لما تسير في الليل وسيد الاشارة هكذا اعناها الطريق المفتوح لكن ماذا تصنع؟ انتبه فالتفرد ليس عنده - [00:33:51](#)

لكن انتبه عند التفرد وما دام ان التفرد احذر ان التفرد سيفقدك الى العلة ويلقي لك الظوء على ما يكمن في الرواية من خلل وهم نعم الا ان يراد بتفرد المدنيين مثلا فرد واحد منهم تجوزا او يقال لم يروه ثقة الا فلان - [00:34:07](#)

فيكون حكمه في القسم الاول. لان رواية غير الثقة كلا رواية فيمظى في المنفرد به يعني احنا عندنا قاعدة تقول رواية الثقات لا تعلها رواية الضعفاء طه قال ان رواية غير الثقة فلا رواية. فينظر في المنطلق يعني فرضنا - [00:34:31](#)

شيخ فصياوي من اهل البصرة فقط فلان تأتينا رواية واهية يأتيها بشخص بصير رواية تغيير ثقة لا رواية بل هو بلغ نصف من يحتج بتفرد او لا وفي غير الثقة هل بلغ رتبة من يعتبر بحديثه او لا؟ مثال من فرد به اهل بلد - [00:34:57](#)

ما رواه ابو داوود عن ابي الوليد الطيارسي هذا ابو ابو داوود عند الاطلاق هكذا يراد ابو داوود صاحب السنة عن ابي هريرة قال هذا ابو الوليد قال شيخ البخاري اللي هو هشام ابن عبد الملك المتوفى عن سبع وعشرين ومئتين - [00:35:17](#)

وقد ولد عام ثلاث وثلاثين ومنه عن همام اللي هو همام ابن يحيى ابن دينار العودة عن قتادة ابن عابد هذا بنظرة اللي هو ام نظرة الثقة عن ابي سعيد امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر - [00:35:33](#)

يعني من قال بوجوب قراءة شيه من القرآن بعد الفاتحة استدل بهذا قال الحاكم تفرد بذكر الامر فيه اهل البصرة من اول الاسناد الى اخره ولم يشرفهم في هذا اللفظ سواهم - [00:35:51](#)

فهذا فرد نسبي وهو ايضا فرد مطلق وما رواه مسلم من حديث عبدالله ابن زيد في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه بماء غير فضل يديه - [00:36:09](#)

قال الحاكم هذه سنة غريبة تفرد بها اهل مصر. ولم يشركهم فيها احد وما رواه لا يضر تفرد بلاد من البلدان لا يضر. لكن لو فرضنا الحديث يأتيك بشيه جديد. وكان من حمله ليس لديه - [00:36:24](#)

القوة فاحذر ان يكون يعني عند التفرد انتبه فما رواه ايضا من حديث الضحاك الحاكم ابن عثمان عن ابي النظر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن البيضاء واخيه في المسجد - [00:36:43](#)

هذي سنة تفرد بها اهل المدينة وهي مهمة جدا لان فيها رد على من؟ الرد على الحنفية القائلين بعدم مشروعية الصلاة على الجنائز على الجنائز في المساجد فما رواه احمد من حديث إسماعيل ابن عبد الملك المكي عن عبد الله ابن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج - [00:37:05](#)

من عندها فقالت يا رسول الله خرجت من عندي وانت طيب النفس. صلى الله عليه وسلم ثم رجعت الي حزينا فقال اني دخلت الكعبة وددت اني لم اكن دخلتها اني اخاف ان اكون اسعدت امتي قال الحاكم ففرد به - [00:37:27](#)

اهل مكة ومثال ما تفرد به فلان عن فلان ما رواه اصحاب السنن الاربعة من طريق سفيان ابن عيينة عن وائل بن داوود عن ابنه بشر ابن وائل عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفيية بسويق وتمس. قال ابن طه زفرد به وائل عن ابن - [00:37:47](#)

ولم يروه عنه غير سفيان. وقد رواه محمد ابن السوزي عن ابن عيين عن زياد ابن سعد عن الزهري. ورواه جماعة عن سفيان عن

الزهري بلا واسطة يعني تبرد به بهذه الطريقة - [00:38:09](#)

ومثال ما تفرد به اهل بلد عن اهل بلد والمراد تفرد واحد منهم حديث النسائي كوز البلحة بالسمر طبعاً هذا باطل هو ودزت انه قد اتى بأمثلة صحيحة حتى يحسن التمثيل - [00:38:26](#)

قال الحاكم من افراد البصريين عن المدنيين تفرد به ابو زكريا قال ابو زكية منكر الحديث عن هشام فيقول هو حديث باطل قلت كلوا البلح بالتمر يعني البلح التمر الجديد والتمر تمر العام الماضي قل فان ابن ادم - [00:38:41](#)

اذا فعل هذا يقول ان غاز الشيطان وقال عاش ابن ادم حتى اكل الخلق بالجديد. فحديث منكر باطل ومثال ما تفرد به ثقة حديث مسلم حديث مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاضحى والفطر بقاف واقتربت الساعة. تفرد بها ظمرة ابن سعد عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابي واقد الليل - [00:38:59](#)

ولم يروه احد من الثقات غير ضمرة ورواه من غيره رواية ابن لهي عام يعني لم تذهب لم تذهب تفرد الامرة. لانه رواية ابن لهيعة فلا رواية. وهو ضعيف عند الجمهور. عن خالد ابن يزيد عن الزهري عن - [00:39:27](#)

العروة عن عائشة فائدة من الله ان الافراد ومن صنف فيها. مظن الافراد مهمة جدا لان الانسان حينما يتعرف على الافراد يعني لما نأتي على حديث ونحكم له لانه فرد ليس بالامر الهين - [00:39:47](#)

نحتاج الى جمع الطرق والنظر لكن اذا قرأنا للنقاد انهم قد حكموا على خبر بانه فرد من الافراد فهذا باب مهم جدا. يعني انا لما بحثت عن رواية معمر ابن راشد عن ثابت وقتادة - [00:40:09](#)

مطرونيين واخذتها لشيخى الدكتور هاشم قبل ثمانية عشر عاما وقلت له تفرد معمر عن ثابت وقت هذا قال من قال هذا قلت له انا وقال كيف؟ قلت له قال الم تجد احد الناس؟ قلت له لم اجد - [00:40:26](#)

ولم اجد ايضاً له متابعا وبقيت من ذاك العمر حتى يومنا هذا انا متخوف ما في احنا لم يظهر لنا انه قد توبع معمر ابن راشد على زيادة على هذه الزيادة - [00:40:46](#)

فالحكم بالتفرد يعني امر ليس بالامر الحين نحتاج الى سعة اطلاع وسعة لكن قد تقول لي ما الاشياء التي نستعملها؟ اذا وجدنا نخسر مثل الطبراني لا سيما في المعجم الاوسط ينص - [00:41:01](#)

او وجدنا مثل دار قطن له كتاب اسمه الغرائب والافراد طبع ترتيبه في خمس مجلدات فالعلماء لما ينصون لا سيما الراسخين تكون لديك الطمأنينة بصحة هذا اما تأتي انت لاول واحدة تقول ففرد بها فلان عن فلان فهذا باب خطير جدا - [00:41:17](#)

فهنا يقول مظان الافراد هو من صنف فيها فلا بد للرجوع من الى كلام العلماء لمعرفة الافراد لانه فن تستحسن العناية يعني هنا قال ابو الفضل محمد ان ظاهر المغرب اندفع عن خمس مئة وسبعة اللي هو رتب اطراف الدار القطني - [00:41:42](#)

في كم مجلة ترتب هاي الاطراف؟ في خمس مجلدات اذا انظر الى كتاب الدارقطني كم هو مهم يقول واما الغريب والافراد فلا يمكن الكلام عليها لكل احد من الناس الا من برع في صنعة الحديث - [00:42:04](#)

فهنا معرفة المصنفات مهمة. قال صنف دار القطن دار قطن صنف هذا كتاب الافراد وطبع يعني فهرسه حافلا وفي معاجم الطبراني امثلة كثيرة لذلك هو الطبراني تكلم عن هذا لكن كتابه الوسط اللي هو المعجم الاوسط هو الذي - [00:42:22](#)

يعني قد اختص فيه بذكر هذه الانواع المعجم الاوسط بحمد الله طبع طبقات عديدة طبع بتحقيق واحد اسمه محمد حسن الشافعي وطبق طبع بتحقيق طارق من عوض الله وطبع بتحقيق - [00:42:44](#)

محمود الطحان محمد محمود طحان اذا هذي ثلاث طبقات لكن هناك كتب اخرى لم يذكرها. منها كتاب التفرد لابي داوود في باكستاني ومنها كتاب اسمه حلية الاولياء وطبقات الاصفياء يذكر احاديث - [00:43:06](#)

ومنها الكتاب النفيس لتهديب الكمال يذكره بعض ما ينفرد به بعض الرواة ومنها الكامل لابن عديل يذكر هذه المنفردات. طبعاً طلال الف الصغير والواوسط والكبير. ماذا قال عن الاوسط؟ قال هذا روحي - [00:43:28](#)

لماذا قال هذا روحي مع العلم ان الكبير طعفه زيادة لان في الكبير اشياء في الاوسط من الاشياء لا تجدها في مكان اخر فكان هذا في

غاية الجودة والاتقان اذا كتاب - [00:43:45](#)

دار قطني مهم جدا وفي كتابه السنن ايضا يذكر بعض الافراد هناك كتب ثلاثة ثلاثة كتب غاية في الهمية التلخيص الحمير البذر المنير نصب الراية هذه ثلاثتها تتحدث عن ولدينا كتاب رابع فيه قواعد وفوائد اسمه بيان لهم رهام - [00:44:06](#)

للعلامة الكبير ابي الحسن ابن القطان ابو الحسن ابن الخطاب عام ست مئة وثمان وعشرين لدينا كانت هناك الاحكام الكبرى لعبد الحق الاشبيلي عام سبعين وخمس مئة جاء بعده ابو الحسن القطان فالف به - [00:44:29](#)

بيان الوهم والايهام فيه قواعد فيه جرح وتعديل فيه اشياء نافعة. طبعا الابو يعلى له كتاب اسمه المخابز ابو يعلى الموصلي صاحب المسنين مسنده الكبير مسنده المطبوع والمسند الكبير الذي لم يطبع لحد الان - [00:44:47](#)

يتحدث فيها اذا عن الافراد. تاريخ البخاري الكبير المفاريد هذه مهمة حقيقة لدينا كتاب اخر نفيس لم نذكر عليه هو ايضا قمة في هذا الباب هو كتاب مسند البزار حتى قال ابن كثير قال ويوجد في مسند البزار من التعاليل ما لا يوجد في مسند اخر يواليه - [00:45:09](#)

ففيه كثير من التفردات الرواة وحقيقة معرفة العلماء السابقين بهذا الفن يدل على تبحرهم العميق في المرويات وعلى سعة اطلاعهم وعلى نصحتهم للامة وانت حينما تصف راويا بانهم قد تفرد بهذا الحديث يعني الامر فيه نوع - [00:45:39](#)

يعني فيه نوع اشارة الى امر قد يكون ثمة خلل. فانت لما تصف عالم قد تفرد بشوه لم يتفرد. هذا العالم ربما يوقفك بين يدي الله اما تأتي للامة ولم سبحان الله فيقول له تفرج بفلان كذا وهو لم حين انت قد قصرت في حق الامة. العلم كما ان ثوابه عظيمة -

[00:46:02](#)

امتي اجمع على حسب النية كذلك اذا قصر الانسان وتساهل في امر العلم اين المساءلة بين يدي الله هي مسائل كبيرة وكبيرة في الختام نسأل الله العظيم ان يرحمنا وان يحفظ البلاد والعباد وان يبارك لنا ولكم في انفسنا وعمرنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:46:23](#)

- [00:46:43](#)